

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفيّة البحث

كانت الكتبُ كثيرةً تشرح عمّا تتعلّق بعلوم الآداب. وقد رأوا الأدباءُ الكثيرون عن تعاريف كلمة الأدب. إشتقت كلمة "sastra" (الأدب) في اللغة الإندونيسية من اللغة السنسكريتية. تعني كلمة *sa* التوجيه، والتدريس، وإعطاء العلامات أو التعليمات. وتعني كلمة *tra* الأداة أو الوسيلة. أمّا في التعريف الآخر، تأتي كلمة *susastra* من اللغة السنسكريتية أيضا وهي *Su* التي تعني الخير والجميل والصالح، و *sastra* التي تعني الكتابة. يجادل عثمان من حيث التعريف الإصطلاحي أنّ الأدب صناعةٌ بشريّةٌ لغويّةٌ منطوقةٌ أو مكتوبةٌ تؤثر عليهم مشاعرا جيّدة (هيري، 3 : 2010).

شرح حسن علوي في كتابه "الكتاب العملي للغة الإندونيسية" أنّ الآداب أعمالٌ مكتوبةٌ ذات مزايا في الأصالة والفنون والجمال في محتواها وتعبيرها مقارنة بالأعمال المكتوبة الأخرى (حسن علوي، 159 : 2003).

إنّ الآدابَ وحياتَ الإنسانَ شيئينَ مهمَّينَ منذَ العصورِ القديمةِ حتّى اليومَ، لأنّ الآدابَ فنٌّ في حياةِ البشرِ. لا يمكنُ إنكارُ وجودِ الآدابِ في حياةِ الناسِ، لأنّ وجودَهُ كواحدٍ منَ الحقائقِ الاجتماعيةِ والثقافيةِ. لا يُعتبرُ الأدبُ حتّى الآنَ عملاً فنياً ذو قيمٍ وشخصيةٍ وخيالٍ وعواطفٍ، ولكنه يُعتبرُ عملاً إبداعياً يستخدمُ كاستهلاكٍ فكريٍّ للعلمِ بالإضافةِ إلى مجردِ استهلاكٍ عاطفيٍّ (أتار). (نصف، 1:2002).

الروايةُ شكلٌ من أشكالِ الأدبِ وهي قصةٌ نثريةٌ مع حجمٍ واسعٍ، تغطيُ المواضيعَ، المؤامراتِ المعقدةَ، العديدَ من الشخصياتِ، إعداداتِ القصةِ المتنوعةِ (ساءن، 1976 : 2) تكن رؤيةُ الروايةِ من حيث تكوينِ اللغةِ، تقديمُ شرحِ لنظامِ القيمِ الجماليةِ، أما بالنسبةِ لتحليلِ جمالِ تكوينِ اللغةِ، فإن بلاغةَ للعلومِ لها دورٌ في تقديمِ صورةٍ كاملةٍ عن كيفيةِ قيمةِ الجمالِ اللغويِّ في عملٍ واحدٍ من سواترا. علمِ البلاغةِ هو أحدُ التخصصاتِ العلميةِ المبنيةِ على الوضوحِ العقليِّ والطلاقةِ في التقاطِ جمالِ ووضوحِ الفروقِ الغامضةِ بين الأنواعِ. (أمين، 1994:6).

تحدث بلاغة عن التحدث بطلاقة وكيفية تقييم التعبير الجميل. العناصر الموجودة في علم البلاغة هي الجمل والمعاني وترتيبات الجملة التي تعطي القوة والتأثير في الروح والجمال، وكذلك الوضوح في اختيار الكلمات ومواقع الإنترنت وفقاً لمكان الكلام والوقت والموضوع وحالة المستمع والعواطف التي يمكن أن تؤثر على أفكار ومشاعر الخبراء. (امين، 1994:7).

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاث دراسات، هي: علم البديع، علم المعاني، وعلم البيان. فيما يتعلق بعلم البلاغة ركز الباحث على علم المعاني، في الواقع كان العلم المعاني هو الجزء الأكثر أهمية قبل العلوم والعلم البديع في دراسة علم البلاغة.

علم المعاني عبارة عن علم بمعرفة شروط الكلمات العربية التي تهدف إلى التكيف مع (الظروف والأوضاع) في (مقتضب) (دياب، 1991:417) علم المعاني يتعلم كيف نعبر عن فكرة أو شعور في جملة مناسبة مع متطلبات الموقف، يشمل هذا المجال من الدراسة: الكلام وأنواعه، وأهداف كلام، واصل

وفشل، وقشر، والذكر والحظف، والإجاز، والمساواة، وإتتاب (زين الدين،

2007، 12)

كما ذكرنا في السابقة، فإن هذه الدراسة في علم المعاني موجهة بشكل أكبر إلى الطريقة التي نعبر بها عن متحدث وفقاً لمتطلبات الوضع. من جانب كارين، هناك جانبان هما محور النقاش: أو لآ جانب الكلام (الكلام) والثاني، السياق أو الشرط (الحل) والجانب الأول، وهما الكلام مقسوم إلى قسمين، وهما الكلام خبري وكلام الإنشاء. كلام خبري هو تعبير يمكن اعتباره صحيحاً أو خاطئاً لأن المحتوى يظهر قصة. كلام الإنشاء هو تعبير لا يمكن الحكم على محتوياته أو معاقبته بشكل صحيح أو كذب. غالباً ما يطلق على هذا التعبير الجملة الحتمية (وحي الدين 2007، 93)

ينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين، هما الإنشاء الطلابي والإنشاء غير الطلابي، الإنشاء الطلابي هي جملة تتطلب حدوث شيء، بينما الإنشاء غير الطلابي هي جملة لا تتطلب حدوث شيء ما. الجمل التي يتم تضمينها في صلاة الجلي تشبه جملة الأوامر (الأمر)، الجملة المحظورة (النهي)، جملة

الإستفهام (الإستفهام)، الجملة الافتتاحية (التمني)، الجملة (النداء). الإستفهام
مطلب لمعرفة ما لم يكن معروفاً من قبل (وحي الدين، 2007 ، 106).

تقصّ هذه عن الشخصية الرئيسيّة وهي بدور. كانت بدور ناقدة الأداب
والبروبيسور في جامعة القاهرة المشهورة. لبدور أسرارٌ سيئةٌ في حياتها. إنها أحبّت
فتىً وهي محرّك السياسة حتى ولدت بنتاً إسمها زينة قبل أن ياجاوزا. كانت زينة
متروكةً في شارع مدينة القاهرة. أصبحت زينة فنانةً مشهورةً في مصر. وعلى
العكس، أصبحت أمها بدور تعاني مشكلات الحبّ الكثيرة، وهي لا تحب
زوجها لو قد تجاوزت.

ماذا كان ينتظر؟ (السعدويّ، 13:2003)

إنّ التعبير السابق عبارةٌ عن تعبير لسؤال الشاب، لوجود عنصر خاص،
هو الإرشادات لمعرفة ما لم يكن معروفاً من قبلُ وهي كلمة "ما". أما غرض
الإستفهام في العبارة لسؤال ما لم يعرف بعد (وحي الدين، 2007 ، 106).

بناءً على البيان السابق، وجد الباحث أدوات الإستفهام في رواية زينة لنوّال
السعدويّ التي بلغت صحفها 317 صفحةً. وعلى هذا، إختار الباحث هذه

الرواية لأن تُستخدم كموضوع البحث باستخدام نظرية علم المعاني لوصف أدوات الإستفهام ومعانيها في رواية زينة لنوّال السعدويّ.

ب. تحديد البحث

بعد أن يشرح الباحثُ بيانه في خلفية البحث، فتحدد لهذا البحث على

النّحو التالي:

1. كيف أنواع أدوات الإستفهام الواردة في رواية زينة لنوّال السعدويّ؟

2. ما معاني الإستفهام الواردة في رواية زينة لنوّال السعدويّ؟

ج. أغراض البحث

بناءً على تحديد البحث السابق، فإن أغراض هذا البحث هي:

1. لوصف أنواع الإستفهام الواردة في رواية زينة لنوّال السعدويّ.

2. لوصف معاني الإستفهام الواردة في رواية لنوّال السعدويّ.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا الباحث قادرًا على توفير فوائد للقراء خاصّةً في

مجال اللغة والآداب من الناحية النظرية والعملية.

1. الفوائد العملية

من المتوقع أن تكون نتائج الدراسة قادرة على تحفيز طلاب اللغة

العربية وأدبها، ومراقبي اللغة، والجمهور العام في تقدير الأعمال الأدبية

والمساهمة فيها خاصّةً في مجال اللغويات المتعلقة بالإستفهام في رواية زينة

لنوّال السعدويّ.

2. فوائد النظرية

من المتوقع أن تضيف نتائج هذا البحث إلى كنز المعرفة حول البلاغة

خاصّةً علم المعاني عن الإستفهام إلى جانب ذلك، من المتوقع أن تكون

نتائج هذه الدراسة مرجعًا ومقارنة أيضًا للباحثين اللاحقين.

هـ. الدراسات السابقة

تحتوي مراجعة الأدبيات هذه على بعض المعلومات حول الدراسات المماثلة التي تم إجراؤها في هذا البحث. أما بالنسبة رواية زينة لنوّال السعدويّ، فقد تم عمل توفيق الحكيم من خلال أبحاث باستخدام نظريات مختلفة وهي:

1. الرسالة بديني ريانته بودي بعنوان "الأمر في رواية زينة لنوّال السعدويّ" في

عام 2016، برنامج قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة رسونان جونونج

جاتي الإسلامية الحكوميّة باندونج بأهداف البحث كما يلي:

(أ) لمعرفة صيغة الأمر رواية زينة لنوّال السعدويّ.

(ب) لمعرفة معاني الأمر رواية زينة لنوّال السعدويّ.

تناقش هذه الرسالة عن صيغة الأمر ومعانيه في رواية زينة لنوّال

السعدويّ. والتشابه بهذا البحث هو كلاهما يستخدم نفس موضوع

البحث، وأما الفرق بينهما في استخدام مقارنة التحليل.

2. الرسالة عمل لولوك فتيرياني بعنوان الأناشر الخرجية في كيشاه عصفور

من الشرق للمخرج توفيق الحكيم في عام 2014، جامعة الإسلامية

الحكومية سورابايا. تم عمل هذه الرسالة بهدف:

أ) صف العناصر الخارجية من الناحية الاجتماعية في قصة عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم (عصفور من الشرق).

ب) معرفة العناصر الخارجية من ناحية الدين في قصة أو شفور من الشرق، لتوفيق الحكيم (عصفور من الشرق).

تناقش هذه الرسالة كيف أن أوجه اللامنهجية في المصطلحات الاجتماعية والدينية في قصة عصفور من الشرق للبحث الذي أجرته لولوك لها أوجه تشابه، أي باستخدام نفس الشيء. بالنسبة للاختلافات من هذه الدراسة، استخدم الباحث دراسات الإستفهام بينما استخدم لولوك دراسة البنيوية.

3. الرسالة بعنوان "الإستفهام في سورة الأحقاف الدراسية التهليلية بلاغية"

لسويتري في عام 2011، جامعة الإسلامية الحكومية جغياكرتا بأغراض البحث كما يلي:

أ) وصف أنواع الإستفهام الواردة في سورة الأحقاف.

ب) معرفة اختلافات معنى الإستفهام في سورة الأحقاف.

تناقش هذه الرسالة ما تم تضمينه في الإستفهام في رسالة البحث في الكاف التي أجرتها سويطر والتي لها أوجه تشابه، أي باستخدام نظرية الاستفهام. يظهر الفرق في هذه الدراسة من كائن الباحث الذي يستخدم سورة الأخفاف في القرآن.

من نتائج التفسير السابق السابقة، وجد المؤلف أن ثلاثة أشخاص درسوا نفس الشيء. التشابه الأساسي للباحثين الثلاثة يكمن في الكائن، بناءً على التفسير المذكور السابقة، حيث أن معرفة الباحث لم تعثر على نفس البحث، فإن الباحث يختار عنوان "الإستفهام في رواية زينة لنوّال السعدوي".



و. إطار التفكير

البلاغة نظامٌ علميٌّ يعتمد على الوضوح العقلي والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين مختلف مواقع الإنترنت. عادة دراسة البلاغة هي العاصمة الرئيسية في تشكيل الأدب التابعي وإحياء بعض المواهب الخفية. (امين، 1994، 6).

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاث دراسات وهي: علم بيان، علم المعاني، علم بديع. بيان هو فن في إعداد والكشف عن فهم مع مجموعة متنوعة من الأساليب الجميلة، والتعبيرات، والمحريين (وهب 1982 ، 25). في حين أن علم المعاني هو الجزء الأكثر أهمية قبل علم العلوم وعلم بديع في دراسة علم البلاغة. يقودنا هذا العلم إلى أن نكون قادرين على ضبط المتحدث مع إرشاد السياق أو الموقف عند التحدث (مثبت الكلام بمتقادة الهل) وبالتالي في هذا العلم يتم التأكيد على كيفية تحديد المهارات اللغوية في ظروف مختلفة، وفقاً للظروف المتغيرة (وحيد الدين 2007 ، 23).

ناقشت الدراسة الأخيرة في علم البلاغة (علم المعاني والبديع) عن الجوانب المتعلقة بجمال اللغة، سواء من حيث لافاز والمعنى. أو بعبارة أخرى، يفحص هذا العلم المحسنة اللافظية والمحسنة المعناوية. تتمثل وظيفة هذا العلم في تجميل الكلمات والمعاني لتكون جميلة ومثيرة للاهتمام (إزان 2012 ، 97). مجالات الدراسة الثلاثة الموجودة في علم البلاغة والتي تستخدم كنهج في هذا البحث هي دورة علم المعاني. يشمل مجال دراسة هذا العلم كلام وأنواعه، وأهداف

كلام، وصال، وفشل، وقشر، وزكير، وحزف، وإجاز، ومساواة، وإتتاب (زين الدين 2007، 12).

إنشاء الطلابي هو الكلمات التي تعيق حدوث شيء مطلوب غير ممكن عند ذكر التوجيه، وغير-الطلابي هي كلمة أخرى غير إنشاء طلب الطلابي (دياب 1991، 418). كلام التي تشمل فئات الإنشاء الطلابي وهي عمار، النهي u، الإستفهام، التمني، والنداء) زين الدين 2007، 104).

تأتي كلمة الإستفهام من اللغة العربية، وهو مصدر من الإستفهام وهو ما يعني الاستحضار. جذر الكلمة هو فهيمة، مما يعني فهمها وفهمها بوضوح. يحصل جذر هذه الكلمة على حمزة إضافية، خطيئة وتا في بداية الكلمة، والتي من بين وظائفها أن تسأل. وبالتالي، فهذا يعني الإستفهام حسب اللغة هو طلب التفسير (طلب الفهم).

الإستفهام دليلٌ لمعرفة شيء غير معروف سابقا. يمكن التعبير عن جملة السؤال هذه من خلال كلمة استفهام تسمى عدالة الإستفهام (وحي الدين، 2007:106).

أما خرائط المفاهيم في إطار الفكر لهذا البحث هي كما يلي:

